

النهاية في غريب الأثر

{ فدا } ... قيد تكرر ذكر [الفداء] في الحديث . الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر : فكأك الأسير . يقال : فداه يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفَدَى وَفَادَاهُ يُفَادِيهِ مُفَادَةً إِذَا أَعْطَى فِدَاءَهُ وَأَنْقَذَهُ وَفَدَّاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَّاهُ إِذَا قَالَ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ . والفدية : الفداء . وقيل : المُفَادَةُ : أَنْ تَفْتَكَّ الْأَسِيرَ بِأَسِيرٍ مِثْلِهِ .

- وفيه : .

- فاعْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا .

إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لأنه إنما يُفَدَى من المكاره من تلاحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والإكبار لأن الإنسان لا يُفَدَى إلا من يُعَظَّمه فيدذل نفسه له . ويروى [فداء] بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر